

كوا ليسا

نصح دبلوماسي عربي متقاعد وزارة خارجية بلاده باعتماد سياسة مغايرة تجاه اليمن، باعتبار أن وجودها في صف المعادين على اليمن غير طبيعي، لأن الدين يرتكون الجرائم والمجازر ضدّ الذين يدعمون الإرهاب ويغذونه في المنطقة كلها، بما في ذلك جماعة «الإخوان المسلمين» التي تتمّ محاكمة قادتها في بلد الدبلوماسي العربي المعنّي.

أكبر انتصار وتفرغ للحدود وما عليها من إرهاب من الجانب السوري وعندما لا رحمة لإرهاب موجود مع وقف التدفق المكشوف من الشمال السوري، لذلك نجدهم (الإرهاب) يسارعون لكسب مناطق على الأرض لتحصيل مكاسب سياسية وتفاوضية أكثر خاصة وأن نهاية أردوغان اقتربت، وغالب الظن أنه لن يقبل بالنتائج وسيسعى لاستنهاض الإرهاب الإسلامي الذي يأتمر بأمرته لإشاعة الفوضى في تركيا انتقاماً ممن خذله واستكماً لمخطط التقسيم، وغالب الاعتقاد أن الجيش التركي ستقضي على أحلامه قبل البدء بها وسيجد نفسه في السجن كسابقه محمد مرسي في مصر. تبقى لسورية الآن مهمة صعبة تتعلق بالجبهة الجنوبية مع عدم إهمال الشمالية، فالدعم الصهيوني المباشر لجبهة النصرة في الجنوب والتقدم الذي قد تحرزه هذه العصابات جنوباً أيضاً مثير للقلق، لأنه باتجاه دمشق، ولكن دمشق العصبية أيضاً تعي خطورة الموقع والمكان واتضح مسارات جديدة من الدعم من قبل الحلفاء سيطلب حسماً سريعاً جداً في جبهة الجنوب مهما ازدادت خطورة المعارك، وربما تخيرنا الأيام عن انتصارات تشابه انتصارات القلمون وبغس الآلية لأن الجبهة الجنوبية هي مسرح عمليات الجيش العربي السوري المعتادة منذ بداية الاحتلال الصهيوني، وطالما 900 كيلومتر من الحدود التركية المفتوحة لم تحدد إلا المسار السياسي الذي انتظرته سورية في تركيا كبطاقة استراتجية للريح، ستجد «إسرائيل» نفسها أمام خيارين، إما قطع رأسها إن طغح الكيل أو التراجع من الميدان وترك النصرة وغيرها لمصيرهم المحتوم إلا وهو الدعس تحت أقدام الجيش العربي السوري.

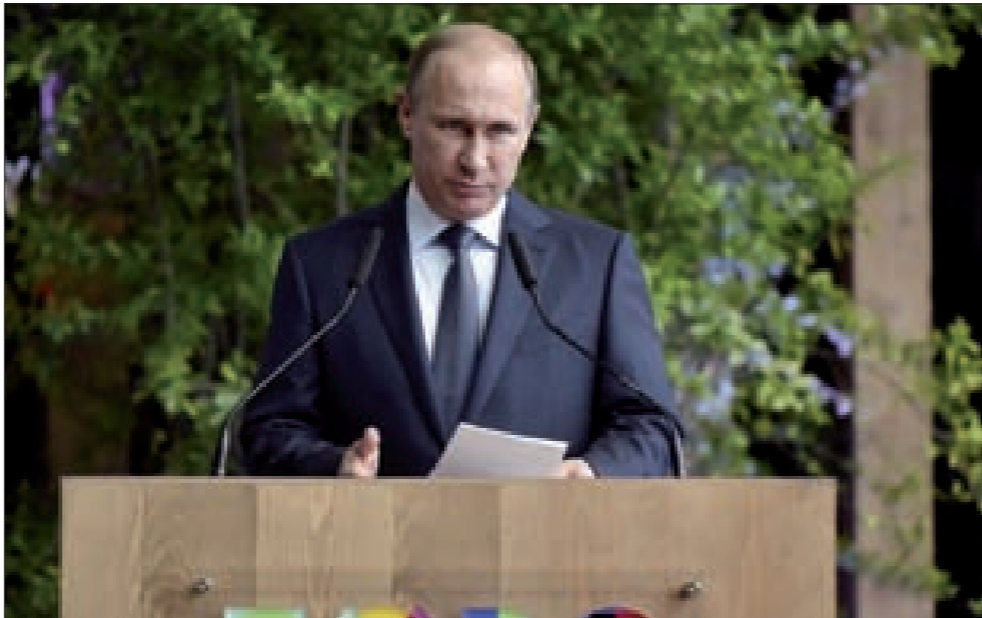
من دمشق ترسم السياسات

د. حسام الدين خلاصي

على رغم صعوبة ما مرت به سورية وصعوبة المستقبل من الأيام أيضاً، صار الصبر صموداً وتلازماً مع مسيرة الجيش العربي السوري وقوى المقاومة المساندة للقضية السورية والشعب السوري وبات عنونا لشعوب المنطقة المعتدى عليها ودليلاً تمشي عليه وبقعة من أمل في الانتصار على قوى الاستكبار العالمي. بات اليمن يطلق صواريخ سكود تحذيرية باتجاه المملكة الفاشلة، وبيات المقاومة اللبنانية تقاتل الصهاينة على جرد عرسال والشعب المصري يضغط باتجاه مواقف أكثر وضوحاً من القضية الرئيسية المركزية فلسطين وتحديد الهوية القومية لمصر، هذه التبدلات تحصل في زمن تشد فيه المتغيرات العسكرية على الأرض السورية بين تقدم وتراجع بين نصر ونصر آخر يحدد مسار العمليات وفق الأولوية العسكرية التي تحددها القيادة العسكرية السورية. تحت هذا المسمى الصمود السوري حصلت الانتخابات التركية، وامتدت الأنظار لترتكب مركز الوهابية التكفيرية في القرن الواحد والعشرين بعد أن نقلت الإدارة العسكرية في جزئه الأكبر إلى الأراضي التركية برعاية أميركية وتمويل سعودي والتخطيط «إسرائيلي»، امتدت الأنظار لتراقب سير العمليات ونتائج الانتخابات، فلقد صعد أردوغان في دعمه المسلح لإرهابي جبهة النصرة وجبهة الفتح في الشمال السوري من جهة إدا ليقول (أنا هنا)، وتوعد في خطابه الانتخابي بأن تركيا إسلامية وأوضح فيه تسلحه بجحافل الإرهاب المستوطن بأرضه

«رباعية النورماندي» تجتمع خلف الأبواب المغلقة في باريس

بوتين: تسوية الأزمة الأوكرانية حاضرة في اتفاقات مينسك



وتأثر تطبيق اتفاقات مينسك وعلى دراسة نتائج عمل مجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا. وقال غريغوري كارسين نائب وزير الخارجية الروسي الذي يمثل موسكو في الاجتماع، إن الجانب الروسي يأمل في أن يكون من نتائج الاجتماع تخفيف الضغوط على كييف لكي تطبق اتفاقات مينسك. وقال: «تجتمع رباعية النورماندي من أجل تحليل سير المفاوضات في إطار مجموعة الاتصال وفي إطار لجان العمل الفرعية الأربع».

وأشار ريبنتسي إلى أن تنشيط التطرف والإرهاب يؤدي إلى قتل مدنيين مسالمين ويقيي «الخط الأحمر»، معرباً عن قناعته بأن الحوار مع موسكو بشأن مكافحة الإرهاب أيلول. وفي السياق، انطلق في باريس أمس اجتماع «رباعية

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موسكو وروسيا مستعدة لتطوير العلاقات الثنائية مع دول «السبع الكبار» إذا آزادت الأخيرة ذلك. وقال بوتين ردا على سؤال من الصحفيين: «لا توجد لدينا أية علاقات مع مجموعة السبع (الكبار)»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هذه المجموعة لم تمثل أبدا منظمة دولية، بل هي منتدى للقرى الكبرى لتبادل الآراء يتخذ قرارات غير ملزمة. وأضاف الرئيس الروسي أن هناك أطراً ومنظمات أخرى للتعاون والحوار بين الدول العشرية ومنظمة شنغهاي للتعامل مع التطرف والإرهاب، والذي خرجت ملايينهم في عهد بوش الابن رافضة المزيد من إهراق دماء أبنائهم وأموالهم في العراق، فوفر أوباما عليهم ذلك، مبقياً على حرب واشنطن في المنطقة ولكن بالوكالة، بل ضاعف ساحاتها بدماء وأموال العرب والمسلمين.

موسكو تنجح بإطلاق صاروخ اعتراضى تجريبي

عملية إطلاق صاروخ اعتراضى تجريبى قصير المدى ناجحة أجرتها القوات الجوية الفضائية الروسية من موقع ساري-شأغان في كازاخستان بحسب ما أعلن المكتب الصحافي لوزارة الدفاع الروسية. وأجريت التجربة أول من أمس، وقد أصاب الصاروخ الهدف في الوقت المطلوب خلال هذه التجربة التي كان هدفها التأكد من القدرات التكتيكية التقنية لصواريخ اعتراضية تستخدمها قوات الدفاع الجوية الفضائية. وأضافت الوزارة أن القوات لديها الخبرة الكافية في هندسة واستخدام معدات الدفاعات الجوية، وإنها تحدث وسائل معلوماتية ومعدات مضادة للصواريخ ما سيسم من زيادة القدرات القتالية للدفاعات الجوية وسيسمح هذا التحديث بالاستجابة السريعة للتهديدات الصاروخية والنووية.

روسيا تتجه لتمديد عقوباتها الجوابية ضد الغرب

يرجح الكرملين تمديد العقوبات الروسية الجوابية ضد الغرب، وذلك ردا على نتائج قمة مجموعة الدول السبع الكبرى والتي تقضي باستمرار في تطبيق نظام العقوبات ضد روسيا. وقال رئيس الدوايون الرئاسي الروسي سيرغي إيفانوف خلال مشاركته في المؤتمر العالمي للصحة الروسية المنعقد بموسكو أمس: «أنتي أشكك كثيراً (في احتمال رفع العقوبات الجوابية) وهو أمر قليل الاحتمال للغاية». وتابع: «لأننا نعرف أن قمة الدول السبع عقدت أخيراً، وقررت تمديد سريان العقوبات ضد روسيا.

الفاتيكان: الرئيس الروسي محاور مهم في مواجهة الإرهاب

ذكرت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الإيطالية أن الفاتيكان تسعى إلى الحيولة دون نشوب حرب باردة بين الولايات المتحدة وروسيا قد تؤدي في نهاية المطاف إلى «حرب دينية باردة». وأضافت أن أمانة دولة الفاتيكان درست بدقة حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لهدد الصحيفة وقيمتهم إيجابياً. وأشارت الصحيفة إلى أن الكرسي البابوي لا يزال يرى في بوتين «محاوراً مهماً» في قضية مواجهة الإرهاب في الشرق الأوسط وخارجه، موضحة أن الفاتيكان ترفض لهذا السبب تبني موقف معارض لروسيا بشأن الأزمة الأوكرانية على رغم ضغوط واشنطن وكييف وأوروبا. وفي هذا الشأن، تقول الصحيفة إن راعي الكنيسة الأوكرانية الكاثوليكية المطران سفياتوسلاف شيفتشوك عجز عن إقناع الكرسي البابوي بضرورة مواجهة روسيا. وبحسب الصحيفة، فإن واشنطن نصحت الفاتيكان بالآ تقف ببوتين لكن البابا فرنسيس كان دائماً يتمسك باستراتيجية مستقلة خاصة، ولا يريد الكرسي البابوي أن تعيق حرب باردة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا أحداث انفراج بين العالمين الكاثوليكي والأرثوذكسي، أو أن تؤدي إلى انقسام الأرثوذكس إلى مؤيدين ومعارضين لروسيا وبالتالي إلى نشوب حرب دينية باردة في نهاية المطاف.



بات البقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه بالنسبة لبريطانيا مسألة وقت، مع مضي هذا البلد في اتخاذ خطوات عملية متسارعة لتقرير مصيره في هذا السياق. ففي ال9 من حزيران صادق البرلمان البريطاني على مشروع قانون بشأن إجراء استفتاء يتعلق بالعضوية في الاتحاد الأوروبي. ولقي مشروع القانون دعماً كبيراً بغالبية 544 صوتاً مقابل معارضة 53. ويذكر أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وعد بإجراء هذا الاستفتاء بحلول نهاية عام 2017 بمجرد انتهائه من إعادة التفاوض على شروط عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وقبل النقاش، وفي تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قال كاميرون: «إن التاريخ سيسبغ في مجلس العموم، حيث سيقدر نواب البرلمان ما إذا كانوا سيمنحون المواطنين أول استفتاء بشأن عضوية الاتحاد الأوروبي خلال 40 سنة». كما بين النواب، قبل انطلاق الجلسة البرلمانية والنقاش، أنه في صورة فشل كاميرون في الاتفاق على علاقة جديدة قائمة على التجارة والتعاون،

غايات أميركا الراهنة... وخياراتها

محمد شريف الجبوسي
ما الذي تريد الولايات المتحدة الأميركية تحقيقه في المنطقة العربية وجوارها، قبل التوصل أو العبور إلى أي تسوية أو حل أو انفراج أو حرب أو تعويم أو تثبيت للواقع أو تغييره؟ علينا أن نتذكر أن الكيان الصهيوني هو هدف واشنطن الأول، مهما تهاياً لنا غير ذلك أو لغيرانا، ومهما حاولت الولايات المتحدة الإبقاء بغيره أو توصيله، وحتى في حال حدوث تباينات في الرؤية أو المواقف، فليس لأن لواشنطن غاية غير أمن واستقرار واستمرار تفوق الكيان الصهيوني، وإنما لأنها أرخص من الكيان الصهيوني من (شوية عيال) يوشكون على أن يتورطوا ويورطوا معهم كيانهم في ألعاب صغيرة أو كبيرة ليس وقتها، ولا تلك أدواتها. وتعلم واشنطن جيداً أن وراء تلك التباينات (إن صدقت) مزايدات وادعوى استهلاك داخلي انتهازى صهيوني، لغايات الحكم، بغضيه ضعف العرب، وهو ضعف يغذيه أيضاً تطرف الصهاينة وتشدهم ورفضهم تحقيق أي حلول للقضية الفلسطينية؛ حتى في حال كانت تلك الحلول (وهي غالباً كذلك حلولاً تصفية)، ما دفع لظهور عصابات إرهابية تكفيرية جهالية وهابية وإخوانية (في جملة أسباب أخرى) خلقتها واشنطن وباريس ولندن وبون وحلفائها من (العرب) ودعمت ومولتها ودربتها وسلحتها ومدتها بما يلزم من معلومات وإعلام نشط وكثر تضليلي وهضالي.

رباعية النورماندي تجتمع خلف الأبواب المغلقة في باريس

بهذا المعنى فالتباين «الإسرائيلي» - الأميركي، على قدر من الضرورة، على أميركا ومن يتبع تنميته ودعمه، بما يكس من تطرف ظاهر مقابل، من منشأ عربي وإسلامي مفترض، وعلى أميركا المبالغة في تصوير حجم تناقضها ومخاطر هذا التناقض على مستقبل العلاقة الأميركية - الإسرائيلية» استراتيجياً، بما يبرر لهؤلاء العرب داخلياً وضع كل بيوضهم في سلة واشنطن، وبما تعد الأخيرة هذه العصابات (منذ الأيام الأولى للفوضى الأميركية الخلاقة في المنطقة أواخر عام 2010) بتسلل الحكم في تونس ومصر وليبيا واليمن وسورية والأردن، واستمرار إمارة حماس في غزة، وعلى أن تمتد بعد حين يسير إلى الضفة أيضاً. ذلك في مقابل الانشغال عن الكيان الصهيوني باتجاه إيران، وتحويل بوصلة الصراع كلياً من عربي صهيوني إلى عربي إيراني، سني وشيعي.

البرلمان البريطاني يصادق على إجراء استفتاء حول الانسحاب من الاتحاد الأوروبي

بات البقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه بالنسبة لبريطانيا مسألة وقت، مع مضي هذا البلد في اتخاذ خطوات عملية متسارعة لتقرير مصيره في هذا السياق. ففي ال9 من حزيران صادق البرلمان البريطاني على مشروع قانون بشأن إجراء استفتاء يتعلق بالعضوية في الاتحاد الأوروبي. ولقي مشروع القانون دعماً كبيراً بغالبية 544 صوتاً مقابل معارضة 53. ويذكر أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وعد بإجراء هذا الاستفتاء بحلول نهاية عام 2017 بمجرد انتهائه من إعادة التفاوض على شروط عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وقبل النقاش، وفي تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قال كاميرون: «إن التاريخ سيسبغ في مجلس العموم، حيث سيقدر نواب البرلمان ما إذا كانوا سيمنحون المواطنين أول استفتاء بشأن عضوية الاتحاد الأوروبي خلال 40 سنة». كما بين النواب، قبل انطلاق الجلسة البرلمانية والنقاش، أنه في صورة فشل كاميرون في الاتفاق على علاقة جديدة قائمة على التجارة والتعاون،